

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص: ماجستير التقنية المالية



عنوان البحث

أثر التقنية المالية (FinTech) على كفاءة الأسواق المالية وتقلباتها: دراسة تحليلية في ظل التحول الرقمي

إعداد الطالب/ محمد عبدالله ناصر عسيري

243001086

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً في التقنية المالية (FinTech)، التي تعتمد على الابتكارات الرقمية مثل بلوك تشين، الذكاء الاصطناعي، التداول الآلي، ومنصات التمويل الجماعي. هذه التقنيات غيرت بشكل جذري آليات عمل الأسواق المالية، من حيث السرعة، الشفافية، وإمكانية الوصول. مع ذلك، تبرز تحديات مثل المخاطر الأمنية، عدم الاستقرار، والثغرات التنظيمية. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التأثيرات الإيجابية والسلبية للتقنية المالية على أداء الأسواق المالية، مع التركيز على الجوانب الاقتصادية والتنظيمية.

مشكلة الدراسة:

رغم الانتشار السريع للتقنية المالية، لا تزال هناك فجوة بحثية في فهم مدى تأثيرها على كفاءة الأسواق المالية واستقرارها، خاصة في ظل غياب إطار تنظيمي متكامل. تتجلى المشكلة في الأسئلة التالية:

- هل تعمل التقنية المالية على تعزيز الشمول المالي أم تزيد من حدة التقلبات؟

- ما التحديات التي تفرضها الابتكارات المالية على الهيئات التنظيمية؟

أهمية الدراسة:

1. أكاديمياً: سد الفجوة البحثية حول العلاقة بين التكنولوجيا المالية وأسواق المال.
2. عملياً: توفير توصيات للمشرعين والشركات لتعزيز الفوائد وتخفيف المخاطر.
3. اقتصادياً: تحسين فهم تأثير التحول الرقمي على الاستثمارات والنمو الاقتصادي.

أهداف الدراسة:

1. تقييم أثر أدوات FinTech (مثل التداول بالحوارزميات) على سيولة الأسواق.
2. تحليل مخاطر الاختراقات الأمنية على ثقة المستثمرين.
3. اقتراح سياسات تنظيمية متوازنة بين الابتكار وحماية الاستقرار المالي.

تساؤلات الدراسة

1. كيف تؤثر منصات التمويل الجماعي على تدفقات رأس المال في الأسواق الناشئة؟
2. ما دور الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بتقلبات الأسعار؟
3. هل تؤدي اللامركزية في الأنظمة المالية (مثل DeFi) إلى زيادة المخاطر النظامية؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة إيجابية بين استخدام تقنيات بلوك تشين وزيادة شفافية المعاملات.
2. تؤدي السرعة في التداول الآلي إلى تفاقم التقلبات قصيرة الأجل.
3. الإطار التنظيمي الحالي غير كافٍ لإدارة مخاطر الابتكارات المالية.

الدراسات السابقة:

- دراسة Deloitte (2022): أشارت إلى أن التكنولوجيا المالية زادت كفاءة الأسواق بنسبة 40% لكنها رفعت مخاطر القرصنة.
- بحث Alharazi et al (2021): حلل تأثير البنوك الرقمية على الشمول المالي في دول الخليج.
- الفجوة: غياب دراسات تركّز على الأسواق الناشئة واختلاف تأثيرات FinTech فيها مقارنة بالأسواق المتقدمة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

1. نظرية كفاءة السوق (Fama, 1970): لتحليل مدى تحسين FinTech لكفاءة المعلومات.
2. نظرية المخاطرة والعدم اليقين (Knight, 1921): لفهم مخاطر التكنولوجيا غير المختبرة.

المنهجية وطرق البحث:

- المنهج: وصفي تحليلي مع reliance على البيانات الثانوية (أسعار الأسهم، أحجام التداول).

أدوات الدراسة:

- نموذج الانحدار لقياس تأثير تقنيات FinTech على التقلبات.
- مقابلات مع خبراء في البنوك المركزية وشركات التكنولوجيا المالية.

حدود الدراسة:

- اقتصر البيانات على الفترة من 2015 إلى 2023 بسبب ضعف الإفصاح المالي سابقاً.
- صعوبة قياس الآثار طويلة الأجل بسبب سرعة تغير التقنيات.

المراجع:

- Zetzsche, D. A. (2020). *The Future of FinTech*. Cambridge University Press -
- *FSB Report (2023). *FinTech and Market Stability -
- مقالات من مجلة *Journal of Financial Innovation* -

